لفصل الرابع مكملات التحقيق والنشر يذيلونه بفهارس مختلفة . وفيما يل نتحدث عن هذين الأمرين من أولا : المقدمة وتشتمل على ترجمة وافية لصاحب الكتاب المحقق » وكلمة عن اتبعه . وبق ذلك وصف للمخطوطات التى توجد من هذا الكتاب فى ١ ـ ذكر التلاميذ الذين أفادوا من علمه . ه ـ ذكر طرف من حياته ومهنته وتنقلاته . عمصلن ـ تحقيق اسم الشخص بالضبط الحو عانا هنا يعابعايها 171 ـ ذكر المناظرات والخلافات التى جرت بينه وبين معاصريه إن . م ـ ذكر طائفة من أشعاره إن ٠ هذاء وإل أنتهز هذه الفرصة 3 لأقدم ـ كان له شعر . ومكان وجوده فى مكتيات العالم . الرأى فى مركزه العلمى مدعما بالأدلة ٠» وغير هؤلاء للشادين ف هذا الفمن 3 والكتاب » والأدباء والشعراء » والفلاسفة والأطباء » والمتصوفة وأصحاب المذاهب وأولئك . وقد رتبتها على تواريخ وفيات أصحابها » ليسهل اختيار مايصلح هذه القائمة : 5 ه الشعر والشعراء » لابن قتيبة . عمصلن الحو عانا هنا يعابعايها 8 ه أنساب الأشراف » للبلاذرى . للصولى . ه القضاة والولاة » للكندى . لأنى الفرج الإصفهافى . 7* ه المؤتلف وامختلف . 4 ها نور القبس المختصر من المقتبس » للمرزبالى . 4 ها الورراء . لاب عبد البر . كلاع 4ع 848 ويك م/اعه كمه /اوه /اوه ا 545" 8" 5795 طبقات الفقهاء . للشيرازى . جذوة المقتيس . للحميدى . طبقات الحنابلة » لابن أبى يعلى . الأنساب ء للسمعاق . لابن الأنبارى . المنعظم فى تاريخ الملوك والأمم » لابن الجوزى . معجم الادياء » لياقوت الحموى . الكامل فى التاريخ ء لابن الأثير . للقفطى . نساء الخلفاء » لابن الساعى الخازن اليغدادى . عمصلن الحو عانا هنا يعابعايها ها تهذيب الكمال فى أسماء الرجال » للمزئ . 7 ها إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين . لعبد الباق 4 ه تاريخ الاسلام » للذهبى (٠ 4 ه تذكرة الحفاظ , للذهبى . للذهبىا : 4 ه العبر فى خير من غبر ء للذهبى . 8 ها سير أعلام النبلاء » للذهبى . 4 ه (مخطوط الطالع السعيد. للإدفوى . 8 ه تلخيص إنباه. الرواة » لابن مكتوم (مخطوط) . 84 ها الوافى بالوفيات . للصفدى . 4 ه قوات ١ * 4 ها عيون التواريخ » لابن شاكر الكتبى . 4 ه مراة الجنان وعبرة اليقظان » لليافعى . الال/ا ها الوفيات ؛ لابن شاكر الكتبى ٠ لابن: كثير:. ـ .لابن رجب . عمصلن ١٥ج عاذ هنا يهالايها 8 ه الديباج ٠ للإستوى . لال ه البداية والنباية« طبقات الشافعية المذهب فى أعيان المذهب . لابن فرحون . 7ه البلغة فى تاريخ أئمة اللغة » للفيروزابادى . ه طبقات المعتزلة » لاحمد بن يحبى بن ١ ه طبقات النحويين واللغويين . 65 ها تبذيب التبذيب » لابن حجر العسقلانى . 5 ه لنسان الميزان » لابن حجر . المرتضى العسقلاق . 6م ه الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة » لابن حجر العسقلانى . 8 ها تبصير المنتبه وتحرير المشتبه » لابن حجر العسقلانى . 5م ه التجوم الزاهرة » لابن تغرى بردى . ام ه الدليل الشافى على المهل الصا ء لابن تغرى بردى . ها تاج التراجم فى ه . ١ ه تاريخ الخلفاء » للسيوطى . . طبقات الحنفية » لابن قطلويغا . 0 ه الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع » للسخاوى ١ 47 ها خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال » للخزرجى . 4 ه مفتاح السعادة . لطاش0 طبقات المفسرين » للسيوطى كبري زاده . عمصلن الحو عانا هنا يعابعايها ٠ه الكواكب السائرة فى أعيان المائة العاشرة للغزى . 07 ه كشف الظنون عن ٠ ها خلاصة الأثر فى أعيان القرن . أسامى الكتب والفنون » الحاجى 8ه شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » لابن العماد الحنيل ١ لاسماعيل باشا البغدادى . 9 ه الأعلام الحادى عشر » للمحبى . 5ه روضات الجنات » لباقر الخوانسارى . 8 ه هدية العارفين » لخير الدين الزركلى . ا نع عط اننا تشمل حيرًا كبيرا من مقدمة التحقيق . والمهم فيها هو إبراز قيمة الكتاب فى فنه » وما أضافه إلى هذا الفن من جديد . ومدى اعتاده على ماسبقه أو استقلاله فى الرأى والمهج » أو مدى إفادة المؤلفين الخالفين منه واعتادهم عليه » وبيان أغلاطه ومساوئه إن وجدت ء وتوضيح مذهب صاحيبه واتجاهات فكره 8 عمصلن ١٨ وبعبارة جامعة : وضع الكتاب المحقق فى مكانه من حلقات التاليف المتصلة فى الميدان الذى يعالجه . لكتاب 7"الأمثال » لأبى عكرمة الضبى فى مقدمة «لم يذكر هذا الكتاب واحد من ترجموا لألى عكرمة » 6 لم حقا ورد اسم أبى عكرمة فى١٥(: التحقيق الذى صنعته له رص 9 كتاب : جمهرة الأمثال . العسكرى (المتوى بعد سنة 545 ه) فى تفسير المثل القائل : تسمع له لا يوجدان فى كتابه الذى ننشره ١١١ تعبيرا ومثلا وأحاديث للنبى عٍهِ اليوم . كتاب آخر فى الأمثال , لألى فيد مؤرج بن عمرو السدوسى 20 ع ويبلغ مجموع مافيه » أو للصحابة والتابعين » لم يرتهها أبو عكرمة على أى وجه من وجوه الترتيب الموضوعى أو الأبجدى . « كا يشبه كتاب أبى ١ ظهر هذا الكتاب بتحقيقنا ء ونشرته الحيئة المصرية(, عكرمة من هذه الناحية كتابين آاخرين ألفا بعده » مما : كتاب الفاخر العامة للتأليف والنشر منة 19815 م . عمصلن روى عنه فى كتابه : الأمغال . والكتاب الثانى الذى يشبه كتاب أبى عكرمة » هو كتاب : الزاهر فى معافى كلمات الناس ؛ ابن القاسح ـبن محمد بن بشار الأنبارى (المتوق سنة 7*2 ه) . ووالده « ويبدأ كتاب ألى عكرمة بمقدمة قصية » يبين فيها أنه جمع واستشهد عليها بشواهد من الشعر وغيو » واعتمد فى ذلك على آراء اللغويين من قبله » ونسب إلى كل ذى رأى رأيه ؛ فيقول : « هذا كتاب ألفناه من معاق كلام العرب السائر » مما يحتاج إلى تفسيره » لكارة

Summarized by © lakhasly.com

استعماله » وبيناه بشواهد من الشعر واللغة » وفسرنا ذلك » ونسبنا إلى كل عالم قوله) . ثم يشرح معنى القول أو المثل » أو يبين سياق الكلام الذى غير أنه لم يذكر فى موضع « يما يلفت النظر فى الكتاب كثة الاستطرادات ؛ فقد تأق ويأق ها بشواهد كثيرة تؤكد هذا التفسير وتوضحه » وهو فى أثناء ذلك وقد أبدع أبو عكرمة الإحاطة باراء اللغويين القدامى حول هذا التعبير أو ذاك » من لتعبيوات اللغوية التى جمعها أبو عكرمة فى كتابه ليفسبها ؛ فالكتاب يفيض بالرواية عن وابن الأعرابى » والمفضل الضبّى » وأنى عبيدة معمر بن المثنى » وسلمة بن عاصم » ويحيى بن زياد الفراء » والكساق » ويعقوب العلاء » وأبى مسحل الأعرابى » وأبى محلم الشيبانى . ومحمد بن سلام الجمحى , وأنى عبيد القاسم بن سلام ع وغيرهم . إلى صاحبه فى أمانة علمية فائقة » كا أنه يفاضل بين الآراء » ويرجح ماثبت لديه أنه هو الصواب » ويسوق الحجة تلو الحجة على صحة مايقول . بالاسم ء غير أنه مما لاشك فيه أنه نقل من كتاب : غريب الحديث » لالى عبيد القاسم بن سلام » والامثال » للمفضل الضبى » وإصلاح « وينفرد أبو وذات يوم)١٠٧(واتخذ الكذب كنزا)١٠١٧(عكرمة فى الكتاب بتعبيرات وتفسيرات لاتوجد عند غيه ؛ ؟/7) والمرء تحت لسانه ١٠(» ومثل التفسير الذى رواه عن ابن الكلبى فى تفسير قولهم : كسير وعوير (40) . « وتظهر فى الكتاب الاصطلاحات الكوفية(؛ مثل تسميتهم عمصلن هما حروف الجر بحروف الصفة . 5" : « ويقال : جنّهِ اللي جنونا » وأجنّه إجنانا » وجن عليه الليل » ليس غيرهة_مع الصفة . ومثل جعلهم الرفع والنصب والجر والجزم ع للمعرب والمبنى والحالات أواخر الكلمات وغيها . وقد ٠١) : وهكذا تنصب العرب »ع تنشد : وفى وفى وصف المخطوطات : توصف صفحة7 ظهر ذلك فى قول ألى عكرمة (رقم العنوان بدقة » ويوضح أو سماعات » أو وقف » عبر العصور . ويمكن للمحقق أن يترجم لمن ورد اسمه فى هذه التمليكات والسماعات » إن أسعفته المصادر ؛ حتى نعرف عصر الخطوطة إن خلت من تاريخ النسخ . ويتضح لدينا قيمتها إذا عرفنا أن ١ المذكر المحفوظة بمكتبة : مجموعة من العلماء المشهود لهم أو علقوا عليها ومن أمثلة ذلك ماعلى صفحة العنوان من مخطوطة ١(انظر مقدمة تحقيقنا للكتاب بالاشتراك مع الزميل الدكتور صلاح(: (الظاهرية بدمشق » فهى ففى صفحة العنوان مايأق (0 الدين الحادى ه5 ـ 90" الحو عانا هنا يعابعايها الكل 1 لعبد لله بن على بن امسلم بن الفتح السلمي وبعدة : أعمد وان . لان النشف الواسطى . وتهنه : لاسماعيل بن على بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمى الشهرزورى . وتحته : ملكه محمود بن على بن هو : حمد بن محمد بن عبد الله ابن على بن ماشاذه الاصفهافى . غير أننا لم تهتد بعد إلى ترجمة أى واحد من هؤلاء العلماء . إلا أن المصادر تذكر لنا شيئا عن والد كل من فأبرهما هو : جمال الإسلام الفرضى . وأعاد الدرس عليه ء ولازم الغزالى مدة مقامه بدمشق » ومع منه ابن وكان حسن الخط ء عوفقا فى الفتاوى . عه هه 0009 ويظهر أن ولديه : عبد الله وإسماعيل . غير أنها (؟) الدارس فى تارجّ المدارس١٧/9 ذكرت له ولدًا آخر » اشتهر وقام 8/4 ومراة الزمان فى تاريخ الأعيان » لسبط ابن الجوزى ١ أبو الحسن على بن أبى بكر بن جمال الإسلام السلمى . سنة 44ه خفاء وتوف فى جمادى الآخرة سنة 5. 05 ه ,/١٨١ للنعيمى هذا » ويوجد على هامش صفحة العنوان من هذه المخطوطة » العبارة التالية : (وقف موّبد مستقرة دار الحديث الصبابية » بجبل قاسيون » بظاهر دمشق) . العادلية الكبرى » وتعالى الطبرية . أنشأها ثمس الدين بن تقى الدين بن وجعلها بانيها دار قران وحديث (. أما جبل قاسيون . فهو الجبل المشرف على مدينة دمشق » وفيه عدة مغاور . وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح » وهو جبل معظم مقدس . وهذا نموذج آخر للسماعات والإجازات الموجودة فى صفحة النفيسة المحفوظة بدير الإسكوريال . وهى بخط ١ الجواليقى » اللغوى « قرأ على جميع هذا الكتاب بحق سماعى فيه من الشيخ الحافظ 1) الدارس فى تاريم المدارس للنعيمى» ١ الحو عانا هنا يعابعايها ١٨٤ إسماعيل (") بن الشيخ الإمام العالم حجة الإسلام السعيد أبى منصور العالم أبو طاهر إسحاق/١٨٧ ١(»2 (؟) » نفعهما الله بالعلم » والمسمّون فى آخره . وكتب محمد بن ناصر بن محمد بن على (29 , كليب الحَرّانى التاجر بإجازته من ألى الغناتم محمد بن على النرسى وكتب الحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون 299 , حامدًا لله ومصايا على نبيه ٠ ه . انظر ترجمته فى تذكرة ١(هو أبو الغناتم محمد بن على النرسبى . ولد سنة 47585 ها . وتوق سنة(. (وعلى اله ومسلما ١(هو أبو محمد إسماعيل بن موهوب الجواليقى . توق سنة هلاه ه . ترجمته فى(١٨٥/9 والمنتظم١٥٤٠ رقم١٧٧٠/4 الحفاظ ١ 8 ه . انظر ترجمته ومصادرها فى إنباه الرواة +/ه+؟ (؛ هو أبو طاهر إسحاق بن موهوب الجواليقى . توق٧٧٠٠/1 إنباه الرواة ١ (0) هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر السلامى . ولد سنة /0؛ ٥٧/ه سنة 076 ه . ترجمته فى إنباه الرواة وتوق سنة . انظر ترجمته فى إنباه الرواة 5717/7 (1) توفى سنة 9ه ه . انظر ترجمته فى العبر للذهبى 5917/4 (7) هو أبو سعد الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن حمدون الكاتب . 8 ها . عمصلن تاريخ للنسخ والإجازات والسماعات » وغير ذلك هما يوجد فى كثير من ومن أمثلة ذلك مافى صفحة الخاتمة من كتاب : « الامثال » لأنى عكرمة الضبى فى مخطوطة الجاليقى التى

Summarized by © lakhasly.com

سيق أن تحدثنا عنبا : « تاريخ سماع الشيخ (أبى الغنائم محمد بن على النرسى) ا رمضان سنة سبع وأربعين (وأربعمائة) بقراءته على دارم (أبى المثنى ومع أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى , وولداه : أبو القَاسم ييى 2 وأم العفاف فاطمة . وعلى الامش الأيسر : « فى آخر كتاب الشيخ بقراءق على دارم بن محمد بن زيد » فى شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة » . ولابد أن يوضح الحقق عدد الأوراق » ومقاس الصفحة فى كل الخطوطة من الضبط بالشكل والعبارة ونحو ذلك . 5+ انظر وهنا عدة أمور لابد أن يشار إليها فى وصف المخطوطات ؛ فيما تدا ذلك ؛ 156(١(لابين الأقواس : كتاب الأمثال لألى عكرمة ص من قريب أو من بعيد ماعليه الخطوطات فى هذه الأمور » أو فى بعضها . أما موضوع الهمزة . فله تاريخ طويل ؛ خطهم الذى كتبوا به لغتهم ابتكارا » وإنما تأثروا فى وضعه ـ على أصح فى التى كانت شائعة فى سوريا والعراق فى ذلك الوقت . أتجديتهم ء بطريقة أو بأخرى . من الخط الفينيقى ؛ فقد وضع الفينيقيون ـ وهم من الأقوام السامية القديمة ـ نظاما من الرموز لأبجديتهم . ورثها عنهم بعض شعوب العالم القديم » بعد أن أحدثوا فيها شيئا من التغييرات على مر الزمن . وقد اقتبس العرب خحظهم من النبط » نظرا للاتصال المباشر بهم » فى البتراء عاصمتهم » والججر (مدائن صالح) » والعلا » وكلتاهما فى ولا سيما قبيلة ١ التى كان رجاا يسافرون بتجارة العرب » إلى امن شتاء ,115)١(قريش » 807 انظر : أصل الخط العربى . لسهيلة الجبورى والشام صيفا) وما تلك الرحلتان اللتان أشار إليهما القران الكريم فى قوله تعالى : # لإيلاف قريش إيلافهم رخلة الشتاء والصّيف (20 # . وقد كانت الألف فى أصل الخط النبطى » هى رمز الهمزة » غير أن الحجازيين لم يكونوا همزون فى كلامهم , وقد رُوِىَ ه) : « أهل الحجاز وهذيل7١4 لنا ذلك عنهم » بما لايدع محالا للشك فى هذه القضية ؟؛ فقد قال أبو زيد الأنصارى (المتوفى سنة , وأهل مكة والمدينة لاينبرون . وقف عليها عيسى بن عمر » فقال : ما اخذ من قول تيم إلا بالدير » وهم وقال أبو عمر الذلى : قد . والدبر همز الحرف » : توضيت » فلم يبمز وحوًها ياء » وكذلك ما أشبه هذا من الهمز 29 2 . والنبر هو الهمز ؛ قال ابن منظور ولم تكن قريش مبمز فى كلامها . 4- 5 5 ل و0 . 8 ل همزها عاصم والاعمش 3 وى يهمزها اهل الحجاز ولا الحسن . فإنهم ١ وانظر كذلك : تبذيب اللغة . 6و14/0 ١(؟) انظر : مقدمة لسان العرب(يتركون الهمز (59)) . 5-2031 /15185 سورة قريش ـ 5ه1 *) لسان العرب (نبر) 10/7 والخبر فى كلام عن الحمر كذلك فى : غريب الحديث لابن قتيبة 78/7* عمصلن عمصلن ١4 وقال ابن عبد البر فى اتمهيد : « قول من قال : نزل القران بلغة / قريش » معناه عندى : فى الأغلب ؛ لأ لغة غير قريش موجودة فى جميع القران. » من تحقيق الهمز ونحوها . وقال صاحب كتاب : المبافى فى نظم المعافى : « فأما الهمز » فإن من العرب من يستعمله وهم تمم ومن يوافقها فى ذلك . ومنهم من يقل استعمالهم له , وهذا كله يعنى أن لطجة الحجاز الأصلية تسهيل الهمزة . أما قول الحمزة موقعا لايمكن تسهيلها فيه » وهو أول الكلمة » بقيت على حالها فى النطق . وأحمد , وإذا كان الحجازيون لا يبمزون فى كلامهم على هذا النحو » وقد شاع الخط وانتشر على أيديهم » فإننا نرى رمز الهمزة القديم . وهو الألف 20 , يختفى من الكتابة . العربية » فى غير أول الكلمة مطلقا , أو فى وسطها أو اخرها

Summarized by © lakhasly.com